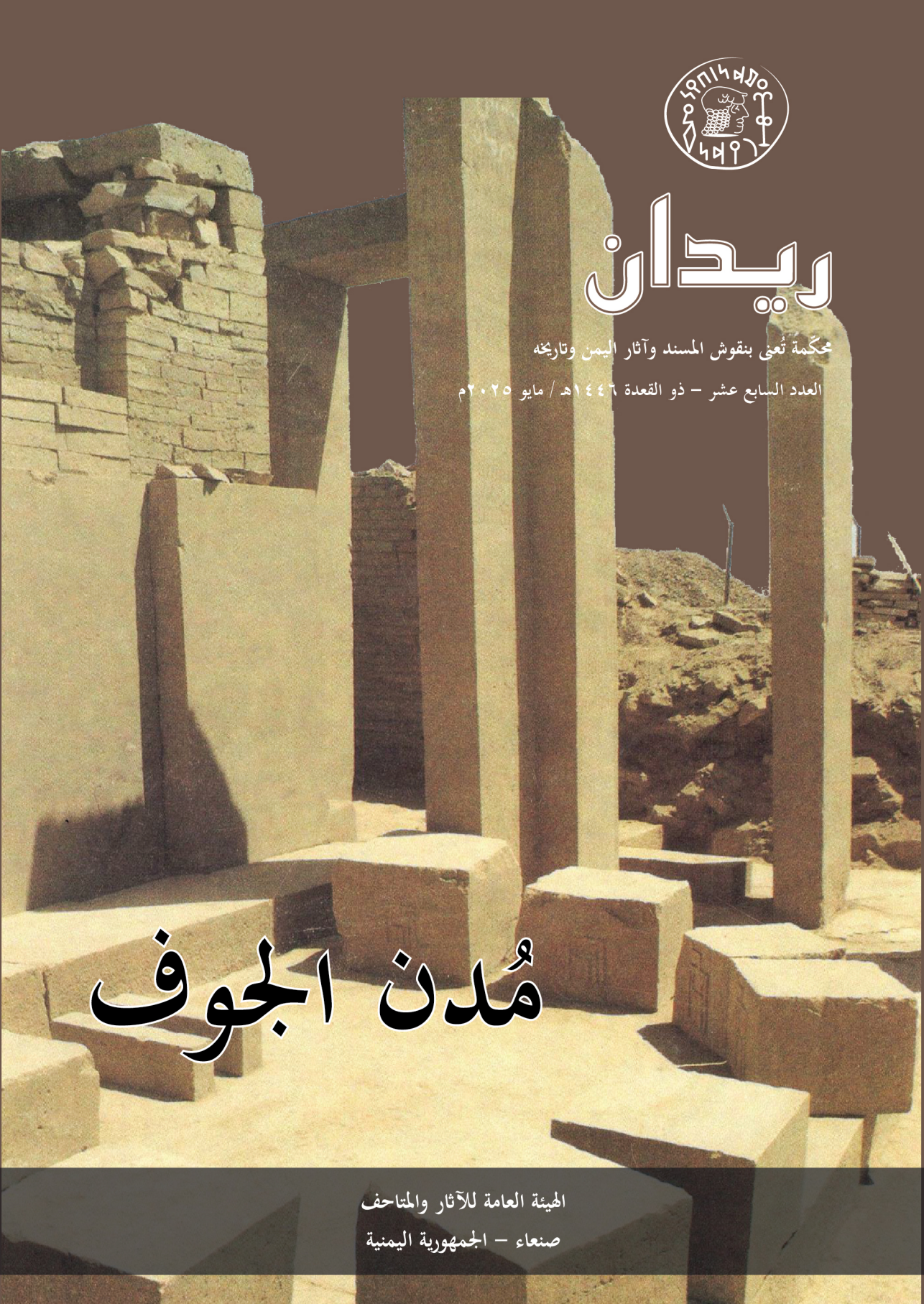

# ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد السابع عشر – ذو القعدة ١٤٤٦هـ / مايو ٢٠٢٥م

# مُدن الجوف

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

# ريدان

**محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه**

**تأسست سنة ١٩٧٨م**

**العدد السابع عشر – ذو القعدة ١٤٤٦هـ / مايو ٢٠٢٥م**

**المشرف العام**

**رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف**

عُباد بن علي الهيّال

**رئيس التحرير**

أ.د.علي محمد الناشري

**مدير التحرير**

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

**التنسيق والإخراج الفني**

آمال عبدالله الخاشب

**الهيئة الاستشارية :**

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم أحمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د.فيصل محمد البارد

* **يصدر هذا العدد بعناية وزير الثقافة والسياحة الدكتور علي قاسم اليافعي**

– صورة الغلاف الأمامي:معبد عثتر – السوداء (في الجوف)
من كتيب أعده جان فرنسوا بريتون، وجورج شارلز ابرامون، جيرار روبين–١٩٩٩م

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء– الجمهورية اليمنية

# ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م)

ISSN

1015-4523

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

**وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ**

صدق الله العظيم

{ سبأ ١٨}

# المحتويات

**شروط النشر** ..... ٤

**افتتاحية العدد** _____ **٥**

**عُباد بن علي الهيال**

مدن الجوف..... ٧

**نقوش** _____ **١١**

**ساره محمد النوم**

نقوش جديدة من مدينة نشّان ..... ١٣

**علي محمد الناشري**

نقوش من عهود ملوك نشّان (القرن ٨-٧ ق.م) ..... ٥٧

**علي ناصر صوال**

دراسة لغوية وتاريخية لثلاثة نقوش من محافظة الجوف..... ١٠٧

**هديل يوسف الصلوي**

نقوش جديدة من مدينة نشق..... ١٤٥

**فيصل محمد إسماعيل البارد**

نقوش سبئية جديدة من مدينة نشق (دراسة وتحليل) ..... ١٦٧

**يحيى عبد الله داديه**

ثلاثة نقوش سبئية من محافظة الجوف..... ٢٢١

**عبدالله حسين العزي الذفيف**

نقشان سبئيان من معبد شبعان في مدينة نشق (البيضاء) بالجوف (دراسة في دلالاتهما التاريخية والدينية)..... ٢٦٩

**دراسة** _____ **٢٩٥**

**أحمد علي صالح فقعس**

نشَّان في نقوش الزبور المنشورة..... ٢٩٧

**تقريران** _____ **٣١٧**

**عادل يحيى الوشلي**

**علي ناصر صوال**

نقوش جديدة من ملاحا مديرية المصلوب- محافظة الجوف ..... ٣١٩

**مانع ناجي الناصري**

الأعمال العلمية الأثرية التي أجريت بمديرية صرواح محافظة مارب..... ٣٨١

# نقوش

# دراسة لغوية وتاريخية لثلاثة نقوش من محافظة الجوف

*علي ناصر صَوَّال

**الملخص:** يُعنى هذا البحث بدراسة وتحليل ثلاثة نقوش من محافظة الجوف، النقشان الأول والثاني منهما من مدينة نشان (السوداء حالياً)، أما النقش الثالث من مدينة نشق (خربة البيضاء حالياً) وهو ضمن مجموعة خاصة في أوروبا. جميعها نقوش إهدائية، **النقش الأول:** قدمه (أبي كرب بن عم أمان)، ويشمل إهداء للمعبود عثتر ذي جرب متمثل في العمود الحجري الذي كُتب عليه النص، وذلك عندما قَدّم قرباناً للمعبود ود وقرباناً آخر للمعبود عثتر ذي جرب. النقش مؤرخ من عهد الملكين (عم يثع) و(عم شفق)، **النقش الثاني:** مقدم من الملك (لشد إيل رعيان بن لعذر إيل) ملك مهأمر، متحدثاً أنه قدم هذا الإهداء للمعبود ود، عندما تعاون معه المكرب (سمه علي ينوف بن ذمار علي)، بإصدار مرسوم ملكي يتضمن استعادته لِملكه ومِلك آبَائه وتنصيبه ملكاً على شعب وقبيلة مهأمر، **النقش الثالث:** مقدم من (مرثد ذي رَبّان) وكيل بني جدن الذي أهدى المعبود (إلمقه) تمثالاً برونزياً من أجل أن يمنحه الحظوة والرضا عند سادته (ربّ أخطر) و(هعان أسعد)، ولأن (إلمقه) منحهم كل الآمال التي طلبوها منه في السابق، وأن يستمر في منح عبده (مرثد) بكل الآمال التي سيطلبها منه مستقبلاً، وأن يمنحهم النجاح في الأعمال والمهام خلال مدة بقائهم عند سادتهم بني جدن، ويختم النقش بالدعاء.

كما تضمنت الدراسة تحليلاً تاريخياً شاملاً للنقوش الثلاثة في سياقها الزمني، بالإضافة إلى شرح وتفسير بعض المفردات اللغوية الواردة فيها ومقارنتها باللهجة المحلية والمعاجم العربية لتعزيز الفهم والتحليل.

* باحث في مجال النقوش اليمنية القديمة

وترجع أهمية هذا البحث إلى كون مضامين النقشين الأول والثاني جديدة ولم تُنشر من قبل، واتيان النقش الأول بذِكر (عم يثع) و(عم شفق) ملكي نشان، اللذين كان حُكمهما في النصف الثاني من القرن الثامن قبل الميلاد، وفي النقش الثاني ورود ذكر اسم المكرب السبئي (سمه علي ينوف بن ذمار علي) الذي كان حُكمه ما بين عامي ٥٢٠ ق. م – ٥٠٠ ق. م تقريباً، بالإضافة إلى ورود ذِكر اسم الملك (لشد إيل رعيان بن لعذر إيل) ملك (مهأمر) لأول مرة في النقوش.

## النقش الأول: لوحة ١

**ترميز الباحث للنقش: (Ṣa-al-Jawf 1).**

**المصدر:** مدينة نشان (السوداء حاليا) محافظة الجوف.

**الوصف:** تم تنفيذ كتابة النقش على واجهة حجر مستطيلة الطول باللهجة المذابية وخط المسند، باستخدام تقنية الحفر الغائر. يتألف من ستة أسطر (لوحة: ١). تتراوح أبعاد الواجهة التي كُتِب عليها النص حوالي (١٥٠ سم) ارتفاعاً (٦٠ سم) عرضاً، يوجد أسفل النص رسمة لحيوان يشبه النمر منحوت بشكل بارز، يلي رسمة الحيوان نحت غائر مستطيل الطول بعمق (٤ سم) تقريباً. تتراوح أبعاده حوالي (٦٠ سم) ارتفاعاً (٣٠ سم) عرضاً، اسلوب النحت جميل ورائع حيث يجمع بين الجمال والإتقان وتنظيم الحروف.

**تأريخ النقش:** يمتاز النقش بوجود تاريخ محدد في عهد الملكين (عم يثع) و(عم شفق) وهما من ملوك نشان المعروفين (as-Sawdāʾ 91, al-Ḥarāshif 3) اللذين كان

حُكمهما في النصف الثاني من القرن الثامن قبل الميلاد[١]، مما يؤرخ النقش إلى هذا التاريخ.

**النقش بحروف الفصحى:**

١) أ ب ك ر ب / ب ن / ع م أ م ن
٢) أ خ / ع م س ق م / سَ ل أ
٣) ع ث ت ر / ذ ج ر ب / ن ع م ن
٤) ي و م / ع ر ب / م ث ع ي / و د
٥) و م ث ع ي / ذ ج ر ب / ب ي و م
٦) ع م ي ث ع / و ع م ش ف ق

**المعنى بالفصحى:**

١) أبي كرب بن عم أمان
٢) أخ عم سقم أهدى
٣) عثتر ذي جرب هذا العمود
٤) يوم قدم قرباناً (للمعبود) ود
٥) وقرباناً (للمعبود عثتر) ذي جرب، في عهد
٦) عم يثع وعم شفق

١ لمزيد من التفاصيل حول ترتيب ملوك مدينة نشان ينظر: النوم، سارة محمد محمد حسن: مدينة نشان من القرن ٨ ق. م – ٣ م (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٨م، ص: ٥٨.

**المفردات اللغوية:**

**أ ب ك ر ب:** اسم علم مذكر، شائع في نقوش نشان (as-Sawdā' 40 B/1, as-Sawdā' 96/1) ونقوش الممالك اليمنية بشكل عام. نعرض منها ( ATM 866/3, Ja 557/1, Wādī Ḍura' 39/1) وهو اسم صاحب النقش والمركب من لفظين (أب + كرب) أي: أبي كرب.

**ب ن / ع م أ م ن:** بن؛ اسم مفرد للنسبة إلى الأب الحقيقي. و(عم أمن) اسم والد صاحب النقش، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش منها (Laḥj n° 61/1, Ja 2848 z/2, UPC 5/1)، ويُعد من الأسماء المركبة المكونة من لفظين (عم + أمن) أي: عمي أمان.

**أ خ / ع م س ق م:** أخ؛ اسم مفرد مذكر، مضاف، يشير إلى القرابة بين شخصين. (عم سقم) اسم علم مذكر، مضاف إليه. يبدو أن اسم (عم سقم) لم يرد في النقوش من قبل بنفس التركيب كما هو هنا في هذا النقش موضوع الدراسة، ولكن ورد اللفظ الثاني (سقم) كاسم لشخص في النقش (RIÉ 71/1) واسم نسب لبعض الأسر (al-Jawf 04.10/1,Maʿīn 114/17, Maʿīn 93 A/44) أيضاً ورد في النقش (Y.03.B.A.1/3) بمعنى أصدر أمراً، أو أمر بشيء[1]، وهنا يُمكننا تفسير الاسم (عم سقم) كجملة اسمية مؤلفة من الاسم (عم) و(ياء) المخاطب بمعنى: عمي؛ المنسوب إلى المعبود (عم). ومن اللفظ (سقم) بمعنى: أمر، بحيث يمكن تفسير الاسم بشقيه بمعنى (عمي آمر) أي (إلهي آمر).

1 Agostini, Alessio. New perspectives on Minaean expiatory texts. Proceedings of the Seminar for Arabian Studies,2012. 42: 1-12.

**سَ ل أ:** سَلَأْ؛ فعل ماضٍ على وزن (فَعَلْ) من الجذر (س ل أ) بمعنى: أهدى، قدم، قرب، كرس[١]. وهذا اللفظ لا يزال مستخدم في اللهجة المحلية بنفس المعنى. يُقَال: أَسْلَأْ فلان بكذا؛ بمعنى: أرضى فلان بكذا. يُفهم من هذه العبارة أن أحد الأشخاص قدَّم شَيْءٍ مَا لشخص آخر لكي يرضيه، أيضاً على سبيل المثال عندما يُخطئ شخصاً في حق شخص آخر. يأتي أحد أقارب الشخص الذي أخطأ فيقول: أنا لك السَلَأْ والرضا؛ ويُفهم من هذه العبارة بأن قائلها مستعد أن يقدم كل ما يرضي ذلك الشخص ويُسر خاطره، ومن هذا اللفظ اشتق مصطلح (السَلَأْ) الذي يُستخدم لوصف الفرح والسرور، سواءً في اللهجة المحلية أو في اللغة الفصحى، ففي اللهجة المحلية يُقَال: فلان سَالي، مما يعني أن الشخص مسرور وغير مهموم، وفي اللغة يُقَال: سَلَّاني مِنْ هِمِّي تَسْلِيَةً وأَسْلاني أَي كشَفَه عَنِّي[٢].

**م ث ع ي:** مثعي؛ اسم شائع في النقوش المعينية منها ( Maʿīn 103/7, Maʿīn 104/7, Maʿīn 105/7, Maʿīn 107/8, Maʿīn 108/9, Maʿīn 109/10). يشير في ما معناه إلى تقديم القرابين والأضاحي أو العطور أو ما شابه، وفي المعجم السبئي ورد بالصيغة (تثعيت) بمعنى (سعاية، نميمة)[٣]، وهو مشتق من الجذر (ث ع ي). لعل هذا اللفظ هو نفس اللفظ المذكور في (لسان العرب) بالصيغة (ثأي) بمعنى: قتل، جرح[٤].

---

١ انظر: مدوَّنة النقوش العربية الجنوبية (CSAI).

٢ ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ): لسان العرب، الناشر: دار صادر – بيروت ، الطبعة: الثالثة، جـ: ١٤، ١٤١٤هـ، ص: ٣٩٤.

٣ بيستون، الفرد/ ريكمانز، جاك/ الغول، محمود/ مولر، ولتر: المعجم السبئي، إنجليزي – فرنسي – عربي، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة بلجيكا، مكتبة لبنان – بيروت، ١٩٨٢م، ص: ١٤٩.

٤ الفيروزي آبادي، مجد الدين: القاموس المحيط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، جـ: ٤، ط: ٨، ٢٠٠٥م، ص: ٣٠٧، ابن منظور ١٤١٤هـ، جـ: ١٤، ص: ١٠٦.

يحتمل هنا أنه تم إبدال حرف العين إلى الهمزة أو بمعنى أوضح ربما أن الهمزة في اللفظ (ثأي) ما هو إلّا اختلاف في اللهجة، حيث نجد بعض اللهجات تنطق العين بحرف الهمزة وأخرى العكس من ذلك.

**ذ ج ر ب:** جملة اسمية مكونة من حرف الذال اسم موصول؛ مضاف، بمعنى: ذو، ذي. واللفظ (جرب) اسم صفة للمعبود (عثتر) وهو مضاف إليه، والذي يُفيد بمعنى (الحقول أو المدرجات) للدلالة على الخصب والنماء، وتفسير الجملة (ذي جرب) بمعنى: صاحب الحقول؛ أي إله الخصب[١]، وتُعد الصيغة (ذي جرب) من أبرز الصفات التي تميز بها المعبود (عثتر) في مدينة نشان.

**ن ع م ن:** نعمن؛ هذا هو الإهداء المقدم من صاحب النقش إلّا أن تحديد نوع هذا الإهداء يبقى غير واضح، فهناك بعض الاحتمالات حول المعنى المقصود من هذا اللفظ، فقد يشير إلى العمود الذي كُتِب عليه النقش وهو ما نرجحه، أو إلى اسم شخص[٢]، أو قد يكون نعتا لقطع نقدية، أو نوع من الطيب[٣]، ورد هذا اللفظ بنفس الصيغة (نعمن) في النقش (M 177/3) ولكن دون تفسير المعنى كون النقش ناقص، بالإضافة إلى ذلك نجد الإهداء الذي أورده النقش (as-Sawdā’ 94) بالصيغة (مدر) دون تفسير وعليه علامة استفهام[٤].

---

١ الشيبه، عبدالله حسن: ترجمات يمانية، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط: ١، ٢٠٠٨م، ص: ١٦٥، النوم، سارة محمد محمد حسن، ٢٠١٨م، ص: ٩٩.

٢ انظر الملاحظات التي وضعتها مدونة (CSAI) حول النقوش المماثلة للنقش قيد الدراسة ( Maʿīn 103, Maʿīn 104, Maʿīn 105, Maʿīn 107, Maʿīn 108, Maʿīn 109).

٣ بيستون، وآخرون ١٩٨٢م، ص: ٩٠.

٤ انظر مدوَّنة النقوش العربية الجنوبية (CSAI).

**ع ر ب:** عرب؛ فعل ماضٍ، مشتق من الجذر الفعلي (ع ر ب) على وزن (فَعَّل) بمعنى: قَدَّمَ، قَرَّبَ. انظر النقوش (Maʿīn 110/6, Maʿīn 13/3, Kamna 9/2, A-20-207/3, M 197/5, M 141/2)، وفي المعجم السبئي ورد بنفس المعنى (قَدَّمَ، قَرَّبَ)[١].

من الملفت للنظر هنا استخدام اللفظ (عرب) بمعنى مجازي في صيغة (عَرَّب) للدلالة على التقدمة، أما إذا نظرنا إلى المعنى الحرفي لهذا اللفظ فإنه يشير بكل وضوح إلى عبور شيء ما أو المرور به، أو العبور من مكان إلى آخر أو عبور الدخول من الخارج إلى الداخل أو العكس، ويزداد المعنى وضوحاً عند النظر والمقارنة إلى اللفظ الرديف الذي يُستخدم بالصيغة (عبر) بإبدال حرف الباء محل حرف الراء، والذي يمكن استخدامه لذات المعنى، وتؤكد المعاجم اللغوية والنقوش الأثرية استخدام هذا اللفظ في سياقات أخرى. حيث يُقَال في اللغة: ورَجُلٌ عَابِرٌ سَبِيلٍ، أَي مارُّ الطّرِيقِ[٢]، كما يظهر استخدام اللفظ (عبر) في النقش (RES 4088 a) بمعنى: العبور من مكان إلى آخر، كما هو موضح في العبارة: ت ق ص و/ ع ب ر م / و ث ن ن / و م ن / ع ب ر/ ي د أ ه و/ ول ي أ خ ذ / و ه م / أ ل / ت أ خ ذ / ف ح ل ت/ ن ف س ه و/ ل ذ ي ه ر ج ن هـ و، والتي تعني: تجنبوا عبور الحدود ومن عبر فسيتم القبض عليه وإذا لم يقبض عليه فحُلت روحه لمن يقتله[٣]، بالإضافة إلى ذلك نلاحظ اللفظين (عرب وعبر) يحملان

١ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١٨، أنظر أيضاً: بافقيه، محمد عبد القادر/ بيستون، الفريد/ روبان، كرستيان/ الغول، محمود: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، إدارة الثقافة، ١٩٨٥م، ص: ٣٨٨.

٢ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني: تاج العروس في جواهر القاموس، الناشر: دار الفكر، بيروت لبنان، ١٩٩٤م، جـ: ٨، ص: ١٧٧.

٣ Mordtmann, Johannes H. and Mittwoch, Eugen. Himjarische Inschriften in den Staatlichen Museen zu Berlin,1932. b: 59-61.

المعنى نفسه في سياقات مختلفة. على سبيل المثال، يُقَال: أَعْرَبَ عَنْهُ لِسانهُ وعَرَّبَ بمعنى أبان وأفصح. كما يُقال: أَعْرَبَ عَنِ الرَّجل بمعنى بَيَّنَ عَنْهُ، وعَرَّبَ عَنْهُ بمعنى تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ[١]، ومن جهة أخرى يأتي اللفظ (عبر) في سياق مشابه كما في قولهم عَبَّر عمَّا في نفسه وعن فلان، أي: أعرب وبيَّنَ بالكلام[٢]، وكلاهما يعبر عن عبور الكلام وتعبيره نسبة لعبور الكلام من اللسان أو الشفتين.

وفي هذا السياق للنقش موضوع الدراسة أو النقوش المماثلة له. يُمكن فهم المعنى للفظ (عرب) بشكل أكثر وضوحاً. على أنه تمرير وإدخال (الإهداء أو التقدمة) إلى المعبد، وهذا ما يؤكده النقش (Maʿīn 3/1) بشكل أوضح كون اللفظ (عرب) هنا ورد في سياق متسق مع المعنى العام للنص، والذي يدل على العبور في إشارة واضحة بالدخول إلى المدينة، وهذا نص العبارة: و ل ه م / ع ر ب / خ ل ف ه ي / ه ج ر ن / ك ل / ذ ي س ث ب / ب ه / ت ذ ن ت / ب أ م ر ه / و د، المعنى: يمنع من عبور (دخول) أبواب المدينة كل من يزني فيها بأمر ود[٣]، أو ما جاء في النقش (RES 4773/1) استخدام اللفظ بصيغة المضارع (يعربن) ونص العبارة على النحو التالي:[... ب ح ج]ك و ق ه و/ ع ث ت ر/[...]أ ي و/ ل ك ذ ي / أ ل / ي ع ر ب ن / ك ل /[...] ذ ي ب ه أ ن / ص ن ق / ك و ن ت / م ع ر ب ي / م ص

١ ابن منظور ١٤١٤هـ، جـ: ١، ص: ٥٨٨.

٢ مجَمّع اللغة العربيَّة: المعجم الوسيط، تأليف: مجَمّع اللغة العربيَّة، الناشر: مكتبة الشروق الدولية، ط: ٤، ٢٠٠٤م، ص: ٥٨٠.

٣ انظر: مدَّونة النقوش العربية الجنوبية (CSAI) أو وقائع ندوة الدراسات العربية، لفرانسوا برون:
- Bron, François. Deux inscriptions de la porte ouest de Maʿīn. Proceedings of the Seminar for Arabian Studies,1991, 21: 35-40.

ر ع ي / و ف ن و ت / م ح و ل.. المعنى:.. فأمر عثتر... أن لا يعبر (يدخل) أحد... يريد الدخول من الطريق الذي غربي البابين وباب البناء..[١].

من اللفظ (عرب) اشتقت كلمة (الأَعْرَابُ)، التي ترتبط بالإشارة إلى القبائل البدوية. وفقاً للمعاجم اللغوية التي تُعرّف الأَعْرَابُ بأنهم سكان البادية بشكل خاص[٢]،. كما تظهر النقوش السبئية استخدام مصطلح (الأَعْرَابُ) لتحديد العشائر البدوية، كما هو موضح في سياق بعض نقوش المسند مثل ( CIAS 39.11/o 2 n° 8/10, FB-Maḫram Bilqīs 2/13, Ja 635/34) حيث يظهر في العبارة (و ذ ب ن / أ ع ر ب ن) بمعنى: والذي من الأعراب. فضلاً عن ما أوضحه المعجم السبئي في استخدام كلمة (عرب) بصيغة الجمع، ولـ(أعراب) و(أعربن) بصيغة جمع الصفة[٣]، وهنا يمكن القول إن المدلول الاصطلاحي لاسم (الأَعْرَابُ) مشتق من الفعل الثلاثي (عرب) أو (عبر) بمعنى العبور أو المرور، نسبةً إلى التنقل المستمر لهذه القبائل من مكان إلى آخر. بناءً على المعطيات السابقة، يظهر أن الاسم يحمل دلالة واضحة على طبيعة حياة هذه القبائل في التنقل والترحال.

لا يعني أن استخدام مصطلح (الأَعْرَابُ) نفياً لعروبتهم أو انتمائهم للعرب الاسم الجامع للأمة العربية. فكما يطلق عليهم (الأَعْرَابُ) يطلق أيضاً على أهل المدن (الحضر) وهذا ما تؤكده نقوش المسند والمعاجم اللغوية، فعلى سبيل المثال ورد في النقش ( Ja

١ ينظر الموقع الإلكتروني الألماني – القاموس السبئي:
SABÄISCHES WÖRTERBUCH. Zitierform sabaweb.uni-jena.de [Zugriff am – 14.04.2025].

٢ الزبيدي ١٩٩٤م، ج: ٢، ص: ٢١٤.

٣ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١٩.

1028/7) العبارة التالية: و س ط ر و / ذ ن / م س ن د ن / ق ي ل ن / ش ر ح ب ي ل / ي ق ب ل / ذ ي ز أ ن / ك ق ر ن / ب ع ل ي / ن ج ر ن / ب ش ع ب / ه م د ن / ه ج ر ن / و ع ر ب ن، المعنى: وكَتَبَ هذا المسند القيل شرحبيل يقبل ذو يزأن لما رابط بسائر نجران بقبائل ذو همدان هجر و عرب[١]، أي حضر وبدو، وفي المعاجم اللغوية، جاء في الصحاح: الْإِقَامَةُ فِي الْبَادِيَةِ هُوَ ضِدُّ الْحَضَارَةِ[٢]، وفي لسان العرب: والبِدَاوَةُ: خِلَافُ الحَضَرِ[٣]، فضلاً عن وصفهم في لسان العرب بأن الأعراب هم سكان البادية من العرب، وهذا ما جاء في النص حرفياً: والأَعْراب سَاكِنُو الْبَادِيَةِ مِنَ العَرَب[٤]، بمعنى أن الأَعْراب جزء من العرب الاسم الجامع.

ومن هذا اللفظ (عرب) اشتق اسم أحجار البناء التي تُعرف باسم أحجار المعاريب الذي يرد في النقوش (MAFYS-Ḍuraʿ 3/7, CIH 540/77) بالصيغة (معربتم أو معربت) في إشارة إلى الحجارة المنحوتة[٥] وهي أحجار مزودة بقضبان على شكل اسطواني يتم دمجها مع أحجار أخرى لها ثقوب تطابقها في الشكل، وبذلك يُمكن القول أن سبب تسمية تلك الحجارة بهذا الاسم ما هو إلّا نسبة لدمج قضبان الأحجار مع أحجار أخرى لها ثقوب.

1 Nebes, Norbert. Sabäische Texte. Pages 331-367 in Francis Breyer and Michael Lichtenstein (eds). Staatsverträge, Herrscherinschriften und andere Dokumente zur politischen Geschichte. Texte aus der Umwelt des Alten Testaments. Neue Folge. 2. Gütersloh: Gütersloher Verlagshaus, 2005: 356-359, photo.

٢ الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط: ٥، ١٩٩٩م،ص: ٣١.

٣ ابن منظور ١٤١٤هـ، جـ: ١٤، ص: ٦٧.

٤ ابن منظور ١٤١٤هـ، جـ: ١، ص: ٥٨٧.

٥ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١٨.

**الإيضاحات:**

يُعد هذا النقش من أقدم النقوش التي عُثر عليها في مدينة نشان (السوداء حالياً). والذي يوثق ذِكر اسم صاحب النقش (أبي كرب بن عم أمان) واسم أخيه (عم سقم) وتقديم الإهداء للمعبود عثتر ذي جرب، والمتمثل بالنصب الحجري الذي دُوِّن فيه النقش يوم قدم (أبي كرب بن عم أمان) قرباناً للمعبود (ود) وقرباناً آخر للمعبود (عثتر) ذي جرب.

يؤرخ هذا النقش في عهد الملكين (عم يثع) و(عم شفق) اللذين كان حُكمهما حوالي النصف الثاني من القرن الثامن قبل الميلاد، وتُشير النقوش إلى أن الملكين (عم يثع) و(عم شفق) قد مرّا بفترتي حُكم مختلفتين في مدينة نشان نوضحها على النحو التالي:

## عهد الملك عم يثع

في المرحلة الأولى يُظهر النقش (as-Sawdāʾ 94) بأن الملك (عم يثع) عندما تولى الحُكم كان يحكم في بداية الأمر منفرداً كما هو واضح من خلال ما جاء في النقش المذكور، وهذا نصه: ع م ي ث ع / ص د ق / ب ن / ن و ع س م ع / سَ ل أ / ع ث ت ر / ذ ج ر ب / م د ر / ي و م / ج ن أ / ن ش ن / و س ح د ث / ب ي ت / ع ث ت ر / ذ ج ر ب، المعنى: عم يثع صدق بن نوع سمع أهدى عثتر ذي جرب مدر؟،عندما قام بإنشاء وتسوير (مدينة) نشان وأسس معبد (الإله) عثتر ذي جرب[1]، وهنا يتبين من مضمون النقش إن الملك (عم يثع) أظهر في بداية حُكمه دوره البارز في البناء والتشييد، مما يعكس البُعد الحضاري والسياسي، والعقائدي. حيث يُعد بناء السور

1 Arbach, Mounir. Qui a construit le rempart de Nashshân, l'actuel as-Sawdâʾ (Yémen), au VIIIe s. av. J.-C.?. Semitica et Classica, 2011, 4: 187-192

حول مدينة نشـــان، الذي يبلغ طوله (١٥٠٠ متر)[١]، من أهم انجازاته، والتي تهدف إلى تحصـــين المدينة وحمايتها من أي خطر خارجي محتمل، كما أن بناء معبد للمعبود (عثتر) في مدينة نشـــان، يعكس الاهتمام الكبير للملك (عم يثع) في إنشـــاء الأماكن المقدســـة ودُور العبادة التي بدورها كانت تعمل على ترسيخ الفكر الديني والعقائدي.

في المرحلة الثانية من حُكم الملك (عم يثع) يُشـــير النقشـــان (as-Sawdā' 90, al-Ḥarāshif 3) إلى أن الملك (عم يثع) أصـــبح في هذه المرحلة يدير حُكم مدينة نشـــان بالاشـتراك مع (عم شـفق)[٢]، وهذا يؤكد وجود نظام حُكم مشـترك والذي يعكس طبيعة العلاقات السياسية والاجتماعية في تلك المرحلة.

## عهد الملك عم شفق

في المرحلة الأولى لوصول الملك (عم شفق) إلى سدة الحُكم في مدينة نشان، أوضحا النقشـان (as-Sawdā' 90, al-Ḥarāshif 3) المشـار إليها سـابقاً، ظهور هذا الملك لأول مرة شريكاً في الحُكم إلى جانب الملك (عم يثع).

في المرحلة الثانية من حُكم الملك (عم شفق) كشفت النقوش (Arbach 2006, as-Sawdā' 91) عن انتهاء حُكم الملك (عم يثع) وبداية شـــراكة جديدة بين الملكين (عم شفق) و(يدع أب)[٣]. مما يشير إلى استمرار نظام الحُكم المشترك في تلك الحقبة.

---

١ الزراعي، أحمد علي الطيب: عواصم ومدن شبه الجزيرة العربية القديمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٦م، ص: ٨٩، النوم، سارة محمد، ٢٠١٨م، ص: ٣٣.

٢ أيضاً ينظر: النوم، سارة محمد ٢٠١٨م، ص: ٣٤.

٣ ينظر: النوم، سارة محمد ٢٠١٨م، ص: ٣٤.

## النقش الثاني: لوحة ٢

**ترميز الباحث للنقش: (Ṣa-al-Jawf 2).**

**المصدر:** مدينة نشان (السوداء حاليا) محافظة الجوف. النقش مُهدى من الأستاذ العزيز/ عُبَاد الهَيّال، رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف. فله كل الشكر والامتنان.

**الوصف:** نُحت هذا النقش على نصب تذكاري من الحجر الجيري مستطيل الشكل، دُوِّن بخط المسند واللهجة السبئية، بطريقة خط سير المحراث الغائر، الحجر مصاب بكسر كبير أدى إلى فقدان معظم الجزء السفلي. يحتوي الجزء العلوي على أفاريز لزخارف هندسية مع ثلاثة رؤوس وعول، وفي الجانبين يوجد وعول منحوتة على إطارين (لوحة: ٢) تتراوح أبعاده مع الإطارين والجزء العلوي حوالي (٩٥ سم) ارتفاعاً (٨٠ سم) عرضاً، يتألف النقش من خمسة أسطر أساسية، يليها حوالي تسعة أسطر إضافية في الجزء المفقود، مكتوبة في منطقة منفصلة ومسجلة بعد مسافة واضحة من النص الأصلي، مما يشير إلى أن الأسطر الإضافية تحمل موضوعاً مختلفاً، للأسف بسبب الكسر الذي أصاب النقش لم يتبق من النص المذكور سوى بعض الحروف وكلمة (ذ ن ج ر ن = ذو نجران)، يحتمل أن النص المضاف هو المرسوم الملكي الذي أصدره الملك (سمه علي ينوف) الذي ينص بتنصيب الملك (لشد إيل رعيان) ملكاً على مهأمر.

**تأريخ النقش:** استناداً إلى ذِكر النقش للملك السبئي (سمه علي ينوف بن ذمار علي وتر)، يمكن تأريخ النقش إلى القرن الخامس قبل الميلاد، حيث تُقدر مدة حكمه حوالي ما بين عامي ٥٢٠ ق.م – ٥٠٠ ق.م[١].

## النقش بحروف الفصحى:

١) ل ش د إ ل/ ر ع ي ن / ب ن / ل ع ذ ر إ ل/ م ل ك \ م ه أ م ر م/ه ق ن ي

٢) و د م/ م س ن (د) ن/ ي و م/ ه ع ن ه و / س م ه ع ل ي / ي ن ف / ب ن / ذ م

٣) ر ع ل ي / م ل ك / س ب أ / و ه ث ب / م ل ك ه و / و م ح ر ه و/ ب ع ل ي

٤) ش ع ب ه و/ م ه أ م ر م/ ب ع ث ت ر/ ذ ذ ب ن/ و ب / إ ل م ق ه / و ب /

٥) ذ ت /[ح م ي م / و ب / ذ ت / ب ع د ن م / و ب / س م ه ع] ل ي / و ب / س ب أ

## المعنى بالفصحى:

١) لشد إيل رعيان بن لعذر إيل ملك مهأمر أهدى (المعبود)

٢) ود هذا المسند عندما أعانه، سمه علي ينوف بن ذمار

---

١ لمزيد من المعلومات عن الفت الزمنية عن عهد الملك سمه علي ينوف، ينظر ما ذكره عالم النقوش هرمان فيسمان:

–Wissmann, Hermann von, Müller Walter W. Verlag der Österreichischen Akademie der Wissenschaften, 1982 – 374 pages.

٣) علي ملك سبأ وأعاد ملكه ونصبه (حاكماً) على

٤) شعبه مهأمر وذلك بحق عثتر ذي ذبن وبحق إلمقه

٥) وبذات حميم وبذات بعدان وبجاه سمه علي وبمكانة سبأ

**الإيضاحات:**

هذا الملك (لشد إيل رعيان بن لعذر إيل) ملك مهأمر الواقعة في واحة نجران. وصل إلى مدينة نشـان لتقديم إهداء كرسـه للمعبود (ود). عندما نجح في إقناع الملك السـبئي (سمه علي ينوف بن ذمار علي)، بإصـدار مرسـوم ملكي يتضـمن التعاون الذي حظي به من الملك (سمه علي ينوف) عندما مكنه من اسـتعادة مِلكه ومِلك آبَائه وتنصـيبه ملكاً على شعب وقبيلة مهأمر.

من غير المبالغة القول إن هذا النقش يُعد واحداً من أهم النقوش السـبئية، حيث يلقي الضـوء على أحد الأحداث السـياسـية الرئيسـية في عهد الملك السـبئي (سمه علي ينوف بن ذمار علي) الذي كان حُكمه حوالي القرن الخامس قبل الميلاد، ومصـدراً قيّماً لفهم الأوضاع السياسية والعسكرية لمملكة سبأ والممالك المجاورة لها، ويوفر الإحاطة بمسار الأحداث التي شكلت تاريخ المنطقة.

يُفهم من خلال هذا النقش الأبعاد السياسية من كتابة هذه الوثيقة والتي تشير بكل وضـوح إلى أحداث الحملة العسـكرية التي شـنها السـبئيون بدءً من قتبان ومعين ويثل ثم مهأمر وأمير في واحة نجران، كما هو مذكور في النقش (RES 3943). سـنعرض الجزء الخاص بذكر معين ومهأمر وأمير، وهذا نصه على النحو التالي: و ي و م / م خ ض / م ع ن م / و م هـ أ م ر م / و هـ ر ج هـ م و / أر ب ع ي / و خ م س ت / أ ل ف م

/ ذ ب ض ع /٥٠٤٠/ و س ب ي / أ و ل د ه م و / س د ث ي / و ش ل ث ت / أ ل ف م /٣٠٦٠/ و ث ل ل / ق ن ي ه م و / أ أ ب ل م / و ب ق ر م / و ح م ر م / و ق ن ي م / أ ح د / و ش ل ث ي / أ ل ف م /٣١٠٠٠/ و ث ب ر / و خ ر ش / و و ف ط / ر ج م ت / ه ج ر / ل ع ذ ر إ ل / م ل ك / م ه أ م ر م / و ك ل / أ ه ج ر / ن و ي ت / ر ج م ت م / و ن ج ر ن.. المعنى:. وعندما هاجم معين ومهأمر وأمير وقتل منهم خمسة آلاف وأربعين. في ميدان المعركة، وأسر من أولادهم ثلاثة آلاف وستين، وغِنم ممتلكاتهم من الإبل والبقر والدواب والقنايا من الضأن، واحد وثلاثين ألفاً، ودمر وهدم وأحرق رجمة مدينة (لعذر إيل) ملك مهأمر وكل مدن وقرى إقليم رجمة ونجران[1].

من خلال ما سبق يُمكن القول أن هذا النقش الذي نحن بصدده يُشكل خلاصة لنتائج الأحداث السابقة، وبداية عهد جديد بعد حملة قاسية تكبدها إقليم رجمة ونجران، والتي كان من أبرز نتائجها عزل الملك (لعذر إيل) وابنه (لشد إيل رعيان) من الحُكم، وتعيين حاكم آخر يدين لسبأ بالولاء، وكان ذلك في عهد الملك السبئي (يدع إيل بين) الذي حكم قبل أخيه (سمه علي ينوف)، ويُعزز القول ما أورده النقش (RES 4089) الذي عثر عليه في منطقة الأخدود بنجران، وهذا نصه كما يلي: [... ...ر]/ م ل ك / م ه أ م ر م / ب ن ي / ث ب ت / ذ س م و ي /[ب ع ل.... ...][ب ي] د ع إ ل / ب ي ن / و س م ه ع ل ي / ي ن و ف / و ب ي د ع أ ل / ب ي ن / م ل ك / س ب أ / و إ ل ر م / ذ خ ل ل / ه ق (ن)[ي].. المعنى: [.... ...] ملك

1 Fakhry, Ahmed. An archaeological Journey to Yemen (March-May 1947). (3 vols), Cairo: Government Press, 1952: I, 97, n. 78, fig. 43 (facsimile).

مهأمر بنى عرش ذي سماوي، سـيّد (معبد) [...] وذلك بجاه ومقام يدع إيل بين وسمه علي ينوف، وبجاه يدع إيل بين، ملك سبأ وإيل رام ذو خليل، أهدى..[١].

ويستدل مما جاء في النقش قيد الدراسة ورود ذِكر الملك السبئي (سمه علي ينوف بن ذمار علي)، بأن الحملة العسكرية التي تحدث عنها النقش (RES 3943) سالف الذِكر. حدثت في عهد الملك (يدع إيل بيّن) شقيق الملك (سمه علي ينوف)، أو في عهد ابيهما (ذمار علي وتر) وعليه نرجح أن اسم صاحب النقش المدون في بداية النقش المصاب بالتلف هو اسم (يدع إيل بين) أو اسم والده (ذمار علي وتر)، وإن أحدهما هو من أمر بإخراج الحملة العسكرية على واحة نجران، هذا بخلاف ما تقترحه مدونة النقوش (CSAI)، حيث تشير إلى أن صاحب النقش هو الملك (يثع أمر بين بن سمه علي ينوف)، وهذا الرأي يتعارض مع ذِكر اسم الملك (سمه علي ينوف)، في النقش الذي نحن بصدده، مع الملك (لشد إيل رعيان) وتسوية مسألة استِعَادة مِلْكه ومِلْك آبَائِهِ، قبل وصول الملك (يثع أمر بين بن سمه علي ينوف) إلى سدة بزمن، لذلك فمن المستبعد أن يكون (يثع أمر بين) من قاد الحملة ضد الملك (لعذر إيل)، فضلاً عن ذلك مجيء ذِكر اسم الملك (يدع إيل بين بن ذمار علي) مع شقيقه (سمه على ينوف)، في النقش ( RES 4089) الذي يثبت سيطرة سبأ على مهأمر مما يعني أن الحملة العسكرية حدثت في هذا الوقت أو قبله بقليل.

أمّا بخصوص تنصيب الملك (لشد إيل رعيان) ملكاً على مهأمر فمن الواضح أنه بعد انتهاء حُكم الملك السبئي (يدع إيل بيّن) وصعود أخيه (سمه علي ينوف) إلى هرم

١ أنظر: الرابط المرفق بمدونة النقوش (CSAI)
https://dasi.cnr.it/index.php?id=30&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=879243173&recId=8061&mark=08061%2C001%2C003#collidm45956070436224

السلطة، يبدو أن الملك (لشد إيل رعيان بن لعذر إيل) قد استغل هذه الفرصة، وطلب من الملك السبئي (سمه علي ينوف) إعادة النظر حول موضوع إقالة والده الملك (لعذر إيل) من الحُكم وتنصيب شخصاً آخر ملكاً على مهأمر، الأمر الذي شكل له عقبة في الوصول إلى سدة الحُكم بعد أبيه، وبالفعل نجح الملك (لشد إيل رعيان) في إقناع الملك (سمه علي ينوف) بإلغاء قرار الإقالة بل والتعاون معه في اسْتِعَادة مِلْكه وَمِلْك آبَائِه وتنصيبه ملكاً على شعبه مهأمر، بصفته وريثاً شرعياً لتولي منصب الملك بعد ابيه، وعلى هذا الأساس تم كتابة هذه الوثيقة والمرسوم المرفق في الجزء المفقود[1].

مع العلم أن الحملة التي سجلها (RES 3943) لم تكن الأولى على هذه المناطق فقد سبقها حملة عسكرية للمكرب السبئي (كرب إيل وتر) في القرن السابع قبل الميلاد، وهذا ما يؤكده لنا نقش النصر الثاني الموسوم بالرمز والرقم (RES 3945/19-20) وهذا الجزء الخاص بالحملة على مهأمر وأمير في نجران:.. و ي و م / م خ ض / م هـ أ م ر م / و أ م ر م / و ك ل / أ ش ع ب / م هـ أ م ر م / و ع و هـ ب م / و هـ ج ر هـ م و / خ م س ت / أ ل ف م /٥٠٠٠/ و س ب ي / أ و ل د هـ م و / ث ن ي / ع ش ر / أ ل ف م /١٢٠٠٠/ و ث ل ل / ب ع ر هـ م و / أ أ ب ل م / و ب ق ر م / و ح م ر م / و ق ن ي م / ث ت ي / م أ ت م / أ ل ف م /٢٠٠٠٠٠/ و و ف ط / ك ل / أ هـ ج ر / م هـ أ م ر م / و هـ ب ع ل / ي ف ع ت / و خ ر ش هـ / و س ت

١ يظهر في الجزء المفقود حوالي تسعة أسطر إضافية، مكتوبة في منطقة منفصلة ومسجلة بعد مسافة واضحة من النص الأصلي، مما يشير إلى أن الأسطر الإضافية تحمل موضوعاً مختلفاً، للأسف بسبب الكسر الذي أصاب النقش لم يتبق من النص المذكور سوى بعض الحروف وكلمة (ذ ن ج ر ن = ذو نجران)، لكن الواضح أن النص المضاف هو نسخة من المرسوم الملكي الذي أصدره الملك (سمه علي ينوف) الذي ينص على تنصيب الملك (لشد إيل رعيان) ملكاً على مهأمر.

م خ ض / ك ر ب إ ل / ب ن / ذ ه ب / م ه أ م ر م / ب ن ج ر ن / و ب ض ع / ب ع ل ي / م ه أ م ر م / سَ ل أ م / ل إ ل م ق ه / و ل س ب أ، المعنى:.. وعندما هاجم وكسر مهأمر وأمير وكل قبائل مهأمر وقتل منهم خمسة آلاف وأسر اثني عشر ألفاً من أبنائهم وغنم ماشيتهم من الإبل والبقر والحمير وقنايا الضأن مائتي ألف وأحرق جميع مدن مهأمر واستولى على يفعة ونهبها واستولى كرب إيل على بعض سهول مهأمر المروية في نجران وفرض على مهأمر الجزية لـ إلمقه ولسبأ[1].

## النقش الثالث: لوحة ٣

سبق أن نشر النقش الأستاذ/ رياض الفرح، في مجلة ريدان العدد ١٥، ضمن مجموعة من النقوش في الخارج، حيث اقتصر النشر على نقل المحتوى، وبما أن النقش من نقوش مدينة نشق فقد رأينا إعادة نشر النقش ودراسته بشكل أوسع للفائدة.

**ترميز الباحث للنقش: (Ṣa-al-Jawf 3).**

**المصدر:** مجموعة أوروبية خاص تكونت خمسينيات القرن العشرين. وهو من نقوش مدينة نشق (خربة البيضاء حالياً) محافظة الجوف.

**الوصف:** هذا النقش تم تدوينه بخط المسند واللهجة السبئية على حجر من الجرانيت بطريقة الحفر الغائر (لوحة: ٣). يتألف النقش من ثمانية عشر سطراً. النقش

1 Müller, Walter W. Altsüdarabische und frühnordarabische Inschriften. Pages 651-668 in Diethelm Conrad, Wilhelmus C. Delsman and Ursula Kaplony-Heckel (eds). Historisch-chronologische Texte. Rechts- und Wirtschaftsurkunden. Otto Kaiser (ed.), Texte aus der Umwelt des Alten Testaments. 1.6. Gütersloh: Gütersloher Verlagshaus Gerd Mohn, 1985: 651-658.

سليم وفي حالة جيدة من التلف باستثناء كسر بسيط في بداية السطر الثالث أدى إلى فقدان حرف العين من كلمة (شبعن) بالإضافة إلى تلف بسيط في بداية السطر الثاني عشر أدى إلى فقدان حرف الواو من كلمة (بعمهو) وقد تم استكمالهما من خلال السياق، كما يبدو أن الكاتب قام بتعديل كلمة (معودت) عندما أخطأ في تقديم حرف الدال قبل حرف الواو يظهر ذلك من خلال وضع حرف الواو وسط حرف الدال، اسلوب الكتابة منظم وجميل من حيث النحت والدقة والشكل.

**تأريخ النقش:** بناءً على النقوش ( Fa 75/1, MS Dār aš-Šarīf 1/5, SR – Nā'iṭ 1/2) التي أوردت ذِكر القيلين (ربّ أخطر) و(هعان أسعد) مع الملك السبئي (شاعر أوتر بن علهان نهفان) يُمكن تأريخ النقش إلى النصف الأول من القرن الثالث الميلادي وهو الزمن الذي حكم فيه الملك شاعر أوتر[١].

**النقش بحروف الفصحى:**

١) م ر ث د م / ذ ر ب ن / م ق ت و ي / ب ن ي / ج
٢) د ن م / ه ق ن ي / إ ل م ق ه و/ ب ع ل – ش ب
٣) [ع]ن / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ل خ م ر ه و
٤) ح ظ ي / و ر ض و / أ م ر أ ه و / ر ب م / أ
٥) خ ط ر / و ه ع ن / أ س ع د / ب ن ي / ج د

١ داديه، يحيى عبدالله: نقشان سبئيان من نقوش الإهداءات للمعبود إلمقه من محرم بلقيس (معبد أوام)... دراسة وتحليل، مجلة ريدان العدد ١٢،إصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٤م، ص: ١٨٥، أنظر أيضاً: الناشري، علي محمد: نقوش من عهد الملك السبئي لحي عثت يرخم ، مجلة ريدان، العدد ١٣، إصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء،٢٠٢٤م، ص: ٢٨٠.

٦) ن م / و ح ب ت ل م / و ز ب ن ر / و ل ق ب ل ي

٧) ذ ت / ه و ف ي / ل ه م و / إ ل م ق ه و / ب ع ل

٨) ش ب ع ن / ب ك ل / أ م ل أ / س ت م ل أ و

٩) ب ع م ه م و / و ل ذ ت / ي ز أ ن / إ ل م ق ه

١٠) و / ه و ف ي ن / ل ع ب د ه و / م ر ث د م / ب ك

١١) ل / أ م ل أ / ي س ت م ل أ ن / ب ع م ه

١٢) [و](/ و)ل خ م ر ه م و / إ ل م ق ه و / ه و

١٣) ف ي ن / ل ه م و / ك ل / س ي ت / و م ع (و)

١٤) د ت / ه خ ل ه م و / أ م ر أ ه م و/ ب

١٥) ن و / ج د ن م / ب ه ج ر ن / ن ش ق م / و(ل)ه

١٦) ع ن ن ه م و/ إ ل م ق ه و / ب ن / ن ض ع / و

١٧) ش ص ي / ش ن أ م / ب إ ل م ق ه و / ب ع

١٨) ل – ش ب ع ن / و ذ ت – ن ش ق م

**المعنى بالفصحى:**

١) مرثد ذو رَبّان وكيل بني

٢) جدن أهدى (المعبود) إلمقه سيّد (معبد) شبعان

٣) هذا التمثال من البرونز من أجل أن يمنحه

٤) الحظوة والرضا عند سادته، ربّ

٥) أخطر و هعان أسعد من بني جدن

٦) و حبتل و زبنر، ولأنه قبل

٧) ذلك منح لهم إلمقه سيّد

٨) شبعان بكل الآمال التي طلبوها

٩) منه ولكي يستمر إلمقه

١٠) منح لعبده مرثد، بكل

١١) الآمال التي سيطلبها منه

١٢) وأن يمنحهم إلمقه

١٣) النجاح في كل عمل ومهمة

١٤) مدة بقائهم عند سادتهم بني

١٥) جدن في مدينة نشق وأن

١٦) ينجيهم إلمقه من أذى

١٧) وضغينة العدو بحق إلمقه سيّد

١٨) شبعان وذات (إلهة) نشق

**المفردات اللغوية:**

**م ر ث د م:** مرثدم؛ أي؛ مرثد. الميم في آخره حرف زائد للبيان الصرفي والإعرابي، وهو اسم صاحب النقش، ويُعد من الأسماء الشائعة في نقوش المسند منها ( Ja 568/18, Ja 606/12, Ja 607/2, Ja 629/16, Ja 652/2, Ja 670/2, RES 4014/3).

**ذ ر ب ن:** الذال هنا بادئة لفظية تسبق أسماء الأسر والقبائل في اليمن القديم بحيث تلفظ (ذو) بمعنى: صاحب كذا أو من أهل كذا. والاسم (ربن = ربان) هذا اسم القبيلة أو العشيرة التي ينتمي إليها صاحب النقش، وهذا أول ذِكر يرد فيه اسم هذه القبيلة في

هذا النقش، لكن سبق أن ورد اسم لشخص في نقش الزبور الموسوم بالرمز والرقم ( YM 11730/5) أيضاً ورد هذا اللفظ كلمة معجمية (RES 4779/2) واسماً لمبنى (Nihm/al-Quṭra 15/10). ورد في كُتب الأنساب اسم لقبيلة جَرْم بن رَبّان من قبائل قضاعة[١]، ورَبّان من الناحية اللغوية: على وزن (فَعْلان) الذي يُفيد في ما معناه إلى القول: ربَبت النِّعمة، إذا أتممتَها؛ أو من قولهم: أَربَّ بالمكان وربَّ به، إذا أقام به. وفلانٌ ربيبُ فلانٍ، إذا ربا في حِجره. وسِقاءٌ مربوب: قد أُصلِح بالرُّبّ[٢].

**م ق ت و ي:** مقتوي؛ صفة مشتق من الجذر (ق ت و) بحسب المعجم السبئي يُشير المعنى إلى الشخص الذي يشغل منصب: خازن، خادم أو نائب أو مدبّر عند الملك، أو أمير جند[٣]، وفي السياق الخاص بالنقش الذي نحن بصدده. يبدو أن هذا الشخص يعمل عند أسرة كوكيل أو مدبِّر لشؤون أعمالهم، وليس عند الملك، وفي اللغة (قَتَا) فلاناً قَتْواً: خَدَمَه. ويُقَال: فلانٌ يَقْتُو الملك. (أقْتَوَى) فلان: صارَ خادماً[٤].

**ذ ت – ن ش ق م:** أي؛ ذات نشق، جملة مؤلفة من اللفظ (ذات) اسم مفرد مؤنث يُستخدم كصفة أو نعت للإلهة الشمس، بمعنى (الربة) أو (السيدة). و(نشق) اسم مدينة نشق. وهو هنا مزيد بالميم في آخره للبيان الصرفي والإعرابي، وتفسير الجملة (ذات نشق) تُفيد بمعنى: ربة مدينة نشق أو السيدة المنسوبة إلى نشق.

---

١ ابن دُرَيْد، أبو بكر محمد بن الحسن: الاشتقاق. تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: دار الجيل، بيروت، ط: ١، جـ: ١، ١٩٩١م، ص: ٥٣٦.

٢ ابن دُرَيْد ١٩٩١م، جـ: ١، ص: ٥٣٦، مرجع سابق.

٣ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص: ١٠٩.

٤ المعجم الوسيط ٢٠٠٤م، ط: ٤، ص: ٧١٥.

**الإيضاحات:**

النقش مقدم من شـــخص يدعى (مرثد ذي رَبّان) ويُعرف نفســـه وكيلاً لبني جدن، يتحدث فيه بأنه قدم هذه التقدمة المتمثلة في تمثال من البرونز وذلك لعدة اسباب:

- ليطلب من المعبود (إلمقه) أن يمنحه الحظوة والرضـــا عند القيلان الجدنيان (ربّ أخطر) و(هعان أسعد).
- ليُعبر عن الامتنان للمعبود (إلمقه) على اســـتجابته لكل الآمال والتطلعات التي طلبوها منه.
- ليطلـب من المعبود (إلمقـه) أن يمنحهم النجـاح في كـل الأعمـال والمهـام إبّان خدمتهم لدى سادتهم بني جدن في مدينة نشق.
- ليدعو المعبود (إلمقه) أن ينجيهم من أذى وضغينة العدو.

يتضح مما سبق استعراض النقش لجوانب متعددة من الحياة الدينية والدنيوية.

**فيما يتعلق بالحياة الدينية**

لقد كان اليمنيون القدماء، يولون لمعبوداتهم أهمية كبيرة لاعتقادهم بقدرة المعبودات الخارقة في تلبية احتياجاتهم وتحديد مصيرهم في الخير أو الشر. لن نخوض في التفاصيل عن الحياة الدينية لتجنب للتكرار. فقد تحدث الكثير من الأخوة الباحثين عن هذا الموضـــوع باستفاضة.

**فيما يتعلق بالحياة الدنيوية**

سـنناقش بالتفصـيل النقاط الرئيسـية التي تناولها النقش، مع التركيز على أسـرة بني جدن، وسيرة الأشخاص المذكورين في النقش على النحو التالي:

**بنو جدن**

هذه الأسرة التي يعمل لديها صاحب النقش (مرثد ذو رَبّان) منصب الوكالة لإدارة شؤون أعمالها في مدينة نشق بالجوف المجاورة لمدينة نشان. يُعد تقديم صاحب النقش لهذا القربان دليلاً على المكانة الرفيعة التي كان يتمتع بها (بنو جدن) في ذلك العصـر، سـواء كان وكيلاً لأملاك الاسرة الخاصة أو وكيلاً لإدارة أعمالهم الْمُوَكَّلَةُ إليهم من قِبل الملك.

تُشير الدلائل المتوفرة من النقوش إلى أن أسرة (بني جدن) وصلت إلى مناصب عليا في الكيان السبئي خلال عصور مختلفة. ففي العصر السبئي الأول من عهد الملك (كرب إيل وتر بن ذمار علي) وابنه (سمه علي)، اللذين كان حُكمهما ما بين أواخر القرن الثامن إلى بداية القرن السابع قبل الميلاد، نجد القيل (بارهم بن صبحهم الجدني) يشغل منصب وكيل أو عامل عند الملك (كرب إيل) وهذا ما يؤكده النقش (Ṣa Mārib 3) بحسـب ما جاء في النص حرفياً: ب ر هـ م و / ب ن / ص ب ح هـ م و / ب ن / ج د ن م / ع ب د / ك ر ب إ ل / و س م هـــ ع ل ي / و ع م ذ ر أ / ب ن / ع م ش ف ق / ض ف ر / و هـــــ ن ب ط / ر و ي م / ب ك ر ب إ ل، المعنى: بارهم بن صبحهم الجدني، وكيل كرب إيل وسمه علي وعم ذرأ بن عم شـــفيق، قام بطوي وحفر (بئر) رَوَّي

وذلك بجاه كرب إيل[١]، بالإضافة إلى ذلك نجد تكرار اسم (بارهم بن صبحهم) في النقش (Y.85.AQ/2/1-2) مرة أخرى إلى جانب المكرب السبئي (كرب إيل وتر) في رحلة صيد بمنطقتي دنم وأريدي[٢].

يستمر ذكر (بني جدن) في العديد من النقوش، التي تناولت مواضيع متنوعة، خاصة في العصور اللاحقة، ولا سيما في العصرين السبئيين الثالث والرابع، حيث ازداد نفوذهم ومكانتهم. ففي العصر السبئي الثالث، أصبح لزعماء بني جدن مقراً في صنعاء، حيث مارَسوا السلطة والمشاركة في الحُكم وإدارة شؤون البلاد[٣]، والنقش موضوع الدراسة يدعم ما أشرنا إليه، فضلاً عن ما أوره النقش (M.A.Thabit 113 YM 11099) عن تقديم إهداء للمعبود (إلمقه) في المعبد نفسه (شبعان) بمدينة (نشق)، والزمن نفسه، والذي يتحدث فيه (مرثد بن ملكان) وكيل أو قائد (بني جدن) عن الشكر والثناء للمعبود (إلمقه) عندما تكلل عمله بالنجاح في الإشراف على تنظيم السقاية في غيل هران بمدينة نشق.

وفي العصر السبئي الرابع، يُظهر النقشان (Ja 665, Ir 32) وصول بني جدن إلى مناصب عليا في قيادة الجيش، خلال عهدي الملكين الحميريين ياسر يُهَنْعِم و ذمار علي يُهَبِّر، أما في عهد الملك يوسف أسأر أثأر (ذي نواس). يُشير النقشان ( Ja 1028, Ry

١ صَوَّال، علي ناصر: نقوش سبئيَّة من محافظة مارب .. دراسة تحليلية للمادة اللغوية وتراكيبها ودلالاتها، مجلة ريدان، العدد: ١١، إصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء ٢٠٢٣م، ص: ٢٠٧-٢٠٨.

٢ ينظر: الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، الناشر: مركز الدراسات والبحوث اليمني صنعاء، الطبعة: الثانية، ١٩٩٠م، ص: ٤٦٦، أو الدراسة التي قدمها ألبرت جام:
- Jamme, Albert W.F. Miscellanées d'ancient arabe XVII. Washington. 1989: 75-76.

٣ الإرياني ١٩٩٠م، ص: ٤٦٧.

508) إلى الدور البارز لأسرة (بني جدن) في مسرح الحياة السياسية والعسكرية بشكل واضح[١].

## ربّ أخطر وهعان أسعد

هذان الرجلان هما الزعيمان الكبيران لبني جدن في هذا الوقت، وفقاً لما ورد في السياق المذكور في النقش قيد الدراسة، الذي دَوَّنه وكيلهم وراعي أعمالهم (مرثد ذو رَبّان) وذلك عندما تقرب للمعبود (إلمقه) بالتمثال البرونزي من أجل أن ينال الحظوة والرضا والمكانة الرفيعة عند هذين الزعيمين.

من خلال استقراء النقوش التي أوردت الحديث عن (ربّ أخطر) و(هعان أسعد) يبدو جلياً أنهما كانا ثنائياً متكاملاً في الزعامة والقيادة وإدارة الشؤون، وقد ساهما بشكل فعال في تعزيز مكانة أسرة بني جدن في المجتمع اليمني القديم. وأهم الأدوار التي لعبها القيلان (ربّ أخطر) و(هعان أسعد) تتمثل في التالي:

شارك الرجلان (ربّ أخطر) و(هعان أسعد) في الحملات العسكرية كما هو مذكور في النقش الموسوم بـ (Fa 75) الذي يُوثق مناصرتهما للملك شاعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان في حملته على مدينة شبوة وغنما منها غنائم كثيرة، ويذكر النقش قيام (ربّ أخطر) و(هعان أسعد) بتقديم إهداءً لمعبودهم الحارس بمناسبة الغنائم التي حصلوا عليها من مدينة

١ لمزيد من التفاصيل عن (بني جدن) ينظر: ثابت، محمد أحمد عبدالله: نقشان سبئيان جديدان.. دراسة في دلالتيهما اللغوية والدينية والتاريخي، مجلة ريدان، العدد: ١١، إصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٣م، ص: ١٦٢-١٦٦.

شبوة عندما ناصروا سيدهم شاعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان بن علهان نهفان ملك سبأ..[١].

كما برز القيلان (ربّ أخطر) و(هعان أسعد) بأدوار كبيرة في قيادة الجيش والحملات العسكرية، حيث نجد النقش (SR – PC 1) يتحدث عن قيام قائد عسكري لهما بإهداء المعبودة الشمس تمثالاً من البرونز، وذلك حمداً وامتناناً عندما منحته الشمس نعمة الغنائم في جميع المعارك التي خاضها وخدم سادته ربّ أخطر و هعان أسعد، بني جدن و حبتل وزبنر. وأن تستمر الشمس في منحه الغنائم والحظوة والرضا عند سيّديه ربّ أخطر و هعان أسعد، بني جدن و حبتل و زبنر وذلك بحق الشمس[٢].

كما أن هذين الرجلين (ربّ أخطر) و(هعان أسعد) شاركا في أعمال البناء والتعمير كما يذكر ذلك النقش الموسوم بـ (MS Dār aš-Šarīf 1). وفيه يذكر (ربّ أخطر) و(هعان أسعد) ومعهما شخص ثالث يدعى (نميش يرخم) بأنهم قاموا بتسوير وبناء وتشييّد وإكمال وترميم وإقامة.... أبراج حراسة المدينة عتكان وذلك بمقام ومكانة سيدهم شاعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان بن علهان نهفان ملك سبأ..[٣]، بالإضافة إلى ذلك جاء ذِكر القيل (ربّ أخطر) بشكل منفرد في النقش (SR – Nāʿiṭ 1) عند توليه مسؤولية الإشراف على إصلاح حديقة وقناتها المائية أو شرائها مع ملحقاتها، بتوجيه من الملك شاعر أوتر، جاء فيه التالي: ربّ أخطر، من بني جدن و حبتل وذو زبنر، بن بارق

1 Fakhry, Ahmed 1952: I, 108, n. 123, fig. 56.

2 Rijziger, Sarah. Two new inscriptions mentioning Rabbum ʾAkhṭar, a military commander of the Sabaean king in the first half of the third century AD. Arabian Archaeology and Epigraphy, 28/2: 2017 b: 239-241, fig. 1.

3 Al-Salami, Mohammed Ali. Sabäische Inschriften aus dem Ḫawlān. (Jenaer Beiträge zum Vorderen Orient, 7). Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 2011: 54.

يعر، بن حبتل.... الحديقة (المسماة) تشفق وحوضها (عندما) أمره سيده شاعر أوتر ملك سبأ و ذو ريدان، بن علهان نهفان ملك سبأ[١].

**بنو حبتل و زبنر**

ورد ذِكر هاتان الأسرتان إلى جانب أسرة (بني جدن) في عدد من النقوش ( Fa 75/2, MS Dār aš-Šarīf 1/1, SR - Nāʿiṭ 1/1, Schm/MA 97/1, SR – PC 1/3,4) مما يُشير إلى تحالف بينهما، كما ورد ذِكر بني (زبنر) مع أسرتي ذي جرة وتزأد في النقش (Ir 19/2) في إطار حلف آخر. الذي يكون منهم أقيال قبائل ذمري، كما ظهر اسم أسرة بني (زبنر) منفرداً في النقش (Ja 690/3) والذي قدمه شخص يدعى يحمد، يُعرف نفسه بأنه وكيل لسعد أوام أسعد وأخيه أحمد من بني (زبنر)، كما ظهر اسم بني (زبنر) في النقش (Ja 840/3) مع أسرتين أخريين هما بني (صعقان) وبني (خَيّام) يصف فيه صاحب النقش بأنه يعمل وكلاً للثلاث الأسر، كذلك ورد ذِكر بني (زبنر) منفرداً في النقش (CIH 541/19).

1 Rijziger 2017 b: 241, fig. 2.

**الخاتمة:**

بعد دراسة النقوش وتحليل مضامينها ودلالاتها، نستخلص النتائج الرئيسية على النحو التالي:

- جميع النقوش ذات طابع إهدائي، وتوثق أحداثاً دينية وسياسية واجتماعية. وقد كشفت الدراسة عن تفاصيل دقيقة حول الحياة الدينية والسياسية والاجتماعية في تلك الفترة.

- أوضحت الدراسة للنقش الأول، من خلال الإشارة إلى الملكين (عم يثع) و(عم شفق)، الحالة السياسية وطبيعة نظام الحكم المشترك في مدينة نشان، بالإضافة إلى مرحلتي حكم كل ملك منهما.

- أسهمت الدراسة من خلال النقش الثاني في إلقاء الضوء على جوانب مهمة من الوضع السياسي في عهد المكرب السبئي (سمه علي ينوف)، حيث قدمت رؤى متعمقة ساعدت في فهم الوضع السياسي بشكل أوسع، والاستدلال بنتائج الأحداث، وتقييم العلاقات السياسية وطبيعة تلك المرحلة.

- قدمت الدراسة شرحاً وافياً حول المكانة المتميزة التي احتلتها أسرة بني جدن داخل الكيان السبئي عبر مختلف العصور والمراحل، بالإضافة إلى الدور الفعال الذي لعبه القيلان الجدنيان (ربّ أخطر) و(هعان أسعد) في إدارة شئون الدولة والمهام العسكرية لدولة سبأ.

- أسهمت الدراسة في إيضاح بعض معاني الألفاظ والمفردات اللغوية واشتقاقها ومفاهيمها من خلال آلية الخصائص والمصطلحات الصرفية والنحوية لنقوش المسند.

- أظهرت الدراسة ورود اسم الملك (لشد إيل رعيان بن لعذر إيل) في النقش الثاني لأول مرة في النقوش، مما يعزز فهم الترتيب الزمني لملوك مهأمر، وإضافة هامة في مجال الأبحاث والدراسات للنقوش اليمنيَّة.

**Abstract**:

This research aims to study and analyze three inscriptions from Al-Jawf Governorate. The first and second inscriptions are from the city of Nišan (currently As-Sawdāʾ), while the third inscription is from the city of Našaq (currently ḫurbat Al-Baydāʾ) and is located in a private collection in Europe. All of them are dedication inscriptions. The first inscription was presented by Abi karib bin ʿAm Amān, and includeincludees a dedication to the god ʿaṯtar Ḏi Jarb, represented by the stone column on which the text is written. This was when he offered a sacrifice to the god Wadd and another sacrifice to the god ʿaṯtar Ḏi Jarb. The inscription dates back to the reign of the two kings, ʿAm Yaṯaʿ and ʿAm šafaq. The second inscription: Presented by King Lašd ʾīl Raʿyān bin LaʿḎir ʾīl, King of Mahʾamr, stating that he presented this dedication to the god Wadd when Al-Mukarib Samah ʿali Yanuf bin Ḏamār ʿali cooperated with him by Issuing a royal decree reclaiming his kingdom and the kingdom of his ancestors and appointing him king over the people and tribe of Mahʾamr. The third inscription: Presented by Murṯad Ḏi Rabbān, the agent of the Banu Jadan, who dedicated a bronze statue to the deity ʾilmqah to gain favor and approval from his masters, Rabb ʾḫṭar and HaʿanAsʿad. For ʾilmqah had granted them all the hopes they had previously asked of him, and he would continue to grant his servant Murṯad all the hopes he would ask of him in the future, and would grant them success in their work and tasks during their stay with their masters, the Banu Jadan. The inscription concludes with a prayer.

The study also includes a comprehensive historical analysis of the three inscriptions. In its chronological context, in addition to explaining and interpreting some of the linguistic vocabulary contained therein and

comparing them with the local dialect and Arabic dictionaries to enhance understanding and analysis.

The Importance of this study lies in the fact that the contents of the first and second inscriptions are new and previously unpublished. The first inscription mentions ʿAm Yaṯaʿ and ʿAm Šafaq, the kings of Nišān, who ruled during the second half of the eighth century BC. The second Inscription mentions the name of the Sabaean king Samahʿali Yanuf bin ḏamār ʿali, whose reign spanned approximately 520 BC–500 BC. In addition, the name of King Lašd ʾīl Raʿyān bin LaʿḎir ʾīl, king of Mahʾamr, Is mentioned for the first time in inscriptions.

## الاختصارات:

**CIAS** = Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud – Arabes, Louvain Editions Peeters.

**CIH** = Corpus Inscriptionum Semiticarum.

**Fa** = Inscription published by A. Fakhry.

**FB** = Inscriptions published by François Bron

**Gl** = Inscriptions of the E. Glaser Collection.

**Gr** = Inscriptions publishes by Grjaznevič.

**Ir** = Inscription published by M. al-Iryani.

**Ja** = Inscriptions publishes by A. Jamme.

**MB** = Inscriptions from Maḫram Bilqīs.

**Na – Maḫram Bilqīs** = Inscriptions published by Al-Nashiri

**RES** = Répertoir d'Epigraphie Sémitique.

**Ry** = Inscriptions publishes by Ryckmans,Gonzague.

**Ṣa–Maḫram Bilqīs** = Inscriptions published by Ṣawal

**YM** = Yemen Museum, ṣanʿaʾ.

## المصادر والمراجع:


- **ابن دُرَيْد، أبو بكر محمد بن الحسن:** الاشتقاق. تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: دار الجيل، بيروت، ط: ١، جـ: ١، ١٩٩١م.
- **اِبن منظور، محمد بن مكرم** (ت ٧١١هـ): لسان العرب، الناشر: دار صادر – بيروت ، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ.
- **الإرياني، مطهر علي:** في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، الناشر: مركز الدراسات والبحوث اليمني صنعاء، الطبعة: الثانية، ١٩٩٠م.
- **بافقيه، محمد عبدالقادر/ بيستون، الفريد/ روبان، كرستيان/ الغول، محمود:** مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، إدارة الثقافة، ١٩٨٥م.
- **بيستون، الفرد/ ريكمانز، جاك/ الغول، محمود/ مولر، ولتر:** المعجم السبئي، إنجليزي – فرنسي – عربي، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة بلجيكا، مكتبة لبنان – بيروت، ١٩٨٢م.
- **ثابت، محمد أحمد عبدالله:** نقشان سبئيان جديدان .. دراسة في دلالتيهما اللغوية والدينية والتاريخي، مجلة ريدان، العدد: ١١، إصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٣م.
- **داديه، يحيى عبدالله:** نقشان سبئيان من نقوش الإهداءات للمعبود إلمقه من محرم بلقيس (معبد أوام)... دراسة وتحليل، مجلة ريدان العدد ١٢،إصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٤م.
- **الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر:** مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط: ٥، ١٩٩٩م.
- **الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني:** تاج العروس من جواهر القاموس، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، ١٩٩٤م.
- **الزراعي، أحمد علي الطيب:** عواصم ومدن شبه الجزيرة العربية القديمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٦م.
- **الشيبه، عبدالله حسن:** ترجمات يمانية، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط: ١، ٢٠٠٨م.
- **صَوَّال، علي ناصر:** نقوش سبئيَّة من محافظة مارب .. دراسة تحليلية للمادة اللغوية وتراكيبها ودلالاتها، مجلة ريدان، العدد: ١١، إصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء ٢٠٢٣م.

- **الفيروزي آبادي، مجد الدين:** القاموس المحيط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ٢٠٠٥م.
- **مجَمّع اللغة العربيَّة:** المعجم الوسيط، الناشر: مكتبة الشروق الدولية، الطبعة: الرابعة، ٢٠٠٤م.
- **الناشري، علي محمد:** نقوش من عهد الملك السبئي لحي عثت يرخم ، مجلة ريدان، العدد ١٣، إصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء،٢٠٢٤م.
- **النوم، سارة محمد محمد حسن:** مدينة نشان من القرن ٨ ق. م – ٣م (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٨م.
- **هاليفي، جوزيف:** تقرير عن بعثة أثرية إلى اليمن، ترجمة منير عربش، ضمن كتاب رؤية اليمن بين حبشوش وهاليفي، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، الطبعة: الأولى، ١٩٩٢م.
- **الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب:** صفة جزيرة العرب. تحقيق: محمد بن علي بن الأكوع الحوالي، الناشر: مكتبة الإرشاد – صنعاء، الطبعة: الأولى،١٩٩٠م.
- **Agostini**, **Alessio**. New perspectives on Minaean expiatory texts. Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 2012.
- **Arbach**, **Mounir**. Qui a construit le rempart de Nashshân, l'actuel as-Sawdâʾ (Yémen), au VIIIe s. av. J.-C.?. Semitica et Classica, 2011.
- **Bron**, **François**. Deux inscriptions de la porte ouest de Maʿīn. Proceedings of the Seminar for Arabian Studies,1991.
- **CSAI**: Corpus South Arabian Inscriptions.
- =http://csai.humnet.unipi.it/csai/html/all/index.html
- **Fakhry**, **Ahmed**. An archaeological Journey to Yemen (March-May 1947). (3 vols), Cairo: Government Press, 1952.
- **Jamme**, **Albert W.F**. Miscellanées d'ancient arabe XVII. Washington. 1989.
- **Mordtmann**, **Johannes H**. and Mittwoch, Eugen 1932. Himjarische Inschriften in den Staatlichen Museen zu Berlin,1932.
- **Müller**, **Walter W**. Altsüdarabische und frühnordarabische Inschriften. Pages 651-668 in Diethelm Conrad, Wilhelmus C. Delsman and Ursula Kaplony-Heckel (eds). Historisch-chronologische Texte. Rechts- und

Wirtschaftsurkunden. Otto Kaiser (ed.), Texte aus der Umwelt des Alten Testaments. 1.6. Gütersloh: Gütersloher Verlagshaus Gerd Mohn, 1985.

- **Nebes**, **Norbert**. Sabäische Texte. Pages 331-367 in Francis Breyer and Michael Lichtenstein (eds). Staatsverträge, Herrscherinschriften und andere Dokumente zur politischen Geschichte. Texte aus der Umwelt des Alten Testaments. Neue Folge. 2. Gütersloh: Gütersloher Verlagshaus, 2005.
- **Rijziger**, **Sarah**. Two new inscriptions mentioning Rabbum ʾAkhṭar, a military commander of the Sabaean king in the first half of the third century AD. Arabian Archaeology and Epigraphy, 28/2: 2017.
- **SABÄISCHES** WÖRTERBUCH. Zitierform sabaweb.uni-jena.de.
- **Al-Salami**, **Mohammed Ali**. Sabäische Inschriften aus dem Ḫawlān. (Jenaer Beiträge zum Vorderen Orient, 7). Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 2011.
- **Wissmann**, **Hermann von**, **Müller Walter W**. Verlag der Österreichischen Akademie der Wissenschaften, 1982.

لوحة ١: النقش (Ṣa-al-Jawf 1)

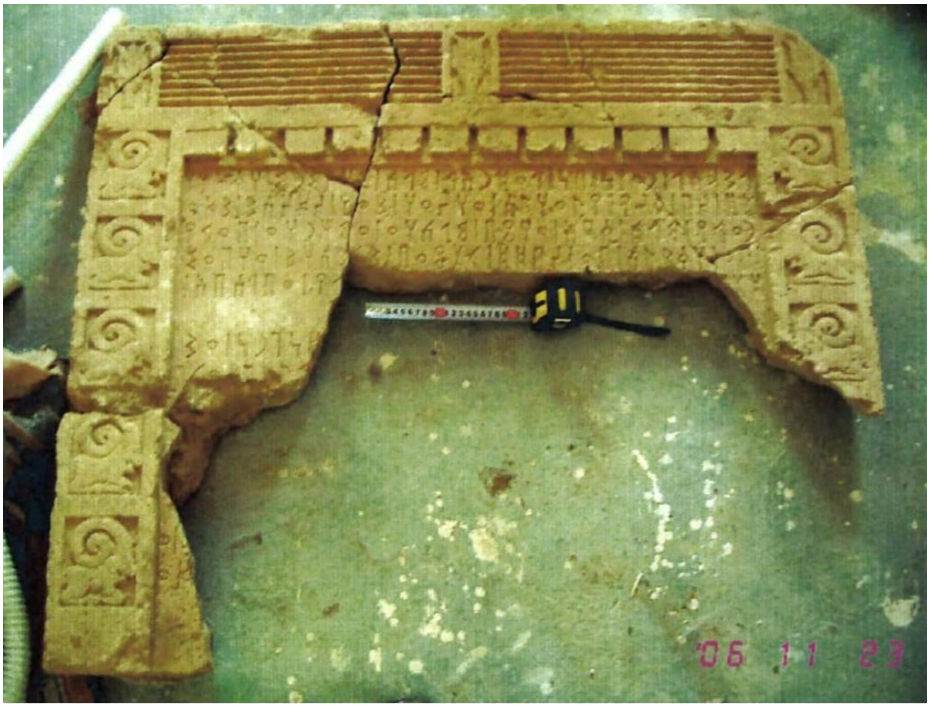


لوحة ٢: النقش (Ṣa-al-Jawf 2)

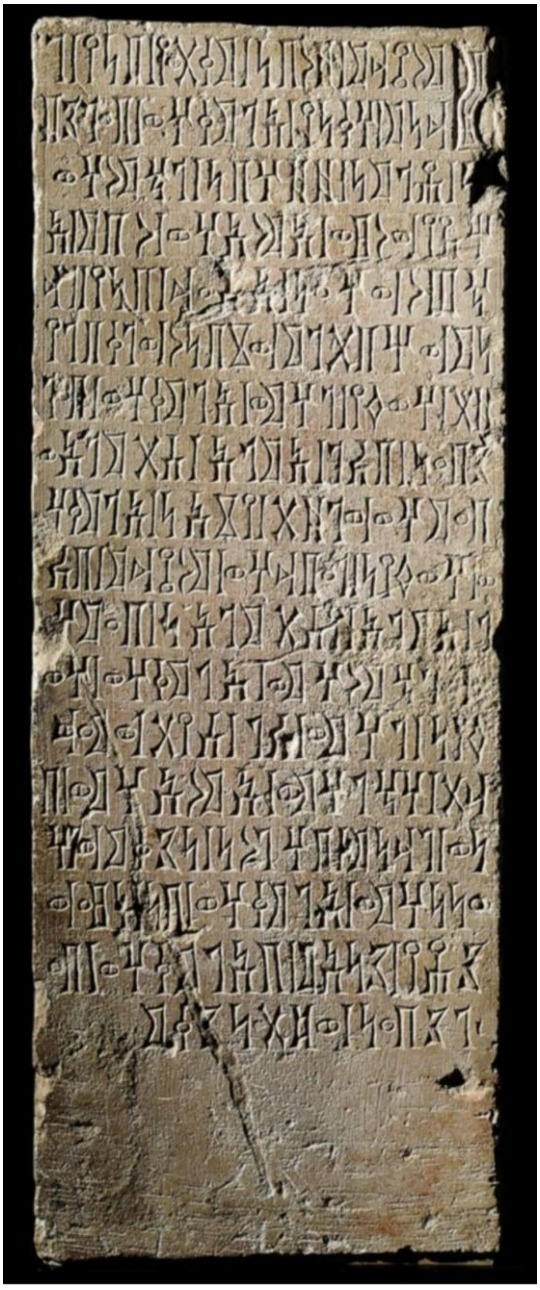

لوحة ٣: النقش (Ṣa-al-Jawf 3)

# ريدان

## غزة

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء
١٤٤٦هـ-٢٠٢٥م
raydan@goam.gov.ye